

الاتجاهات نحو القيادة التربوية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

هشام بن فروج<sup>1,\*</sup> محمد بوفاتح<sup>2</sup>

<sup>2</sup> مخبر الصحة النفسية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط (الجزائر)

## Attitudes towards Educational Leadership and their relationship to the Level of Academic Ambition of Teacher of Primary Education in the City of Lqghouat. Algeria

Hicham Ben Ferroudj<sup>1,\*</sup> Mohamed Boufateh<sup>2</sup>

Hira.chania@gmail.com

boufatahmohmed@gmail.com

<sup>1,2</sup> Mental health laboratory, Faculty of Social Sciences, Laghouat University (Algeria).

تاريخ الاستلام: 2020/08/28؛ تاريخ القبول: 2020/06/13؛ تاريخ النشر: 2023/08/31

**Abstract:** The current study aimed at identifying attitudes towards educational leadership, and Level of Academic Ambition, and its relationship between them among primary school teachers in Laghouat. which consisted of (65) professors using the simple random sample method, and the descriptive approach was used in the study. The tools were used its: measure of attitudes toward educational leadership, and A questionnaire of Level of Academic Ambition, and The results of the study found that There are positive attitudes towards the educational leadership of primary education teachers in Laghouat. And Primary school teachers possess a medium level of Academic Ambition. and There is a statistically significant relationship between attitudes towards educational leadership and Level of Academic Ambition, And There is no statistically significant interaction between professional experience and gender in influencing the level of academic ambition of primary school teachers.

**Keywords:** Attitudes, Educational Leadership, Level of Academic Ambition, Primary Education Teacher

**ملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن طبيعة الاتجاهات نحو القيادة التربوية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط، والتي تكونت من (65) أستاذا وأستاذة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتم تطبيق أداتين هما: مقياس الاتجاهات نحو القيادة التربوية واستبيان مستوى الطموح الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي لديهم اتجاهات إيجابية نحو القيادة التربوية، ولديهم مستوى طموح أكاديمي متوسط، كما توجد علاقة بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية وبين مستوى الطموح الأكاديمي، في حين انعدم تأثير التفاعل الثنائي للجنس والخبرة المهنية على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الأساتذة التعليم الابتدائي.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات، القيادة التربوية، مستوى الطموح الأكاديمي، أساتذة التعليم الابتدائي.

\* corresponding author

## 1. مقدمة

زاد اليوم الاهتمام بدور مدير المدرسة باعتباره يقوم بالدور القيادي التربوي كونه مشرفاً تربوياً مقيماً في مدرسته حيث يقع على عاتقه عبء كبير في تنفيذ الإدارة المدرسية لوظائفها وواجباتها، حيث يتوقع منه القيادة والإبداع في تحسين العملية التربوية وتطوير المدرسة لمنحها الطابع الملائم لحاجات المجتمع المحلي.

وعملية التأثير التي يمارسها مدير المدرسة -باعتباره القائد التربوي- في الموظفين والأساتذة الذين يمارسون مهامهم تحت سلطته وإدارته، قد تحدد سلوكهم واتجاهاتهم نحو القيادة بصفة عامة والقائد بصفة خاصة، والتي بدورها تؤثر على أداءهم التربوي والمهني وقد أكدت دراسة "نرمين كمال يوسف شاهين" (2013) هذا في بحثها حول الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بثقافة الإنجاز، وقد توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز ثقافة الإنجاز (شاهين، 2013، ص.7).

لهذا يجب على القائد التربوي أن يعمل بجانب وظائفه الفنية المتعددة على تحريك سلوك رؤوسه بعد فهم طبيعة وحقيقة هذا السلوك، وأن يكون حساساً للمؤشرات السلوكية التي تدل على انخفاض الروح المعنوية بين من يقعون تحت قيادته، كارتفاع معدلات الغياب، كثرة الشائعات، وغيرها من السلوكيات التي تؤثر على سيرورة عمل المؤسسة التربوية (فليه ومحمد، 2005، ص.19). حيث أكدت بعض الدراسات هذا، من بينها دراسة "أبوسمرة والطيبي وقاسم" (2010)، التي كشفت نتائجها على أن واقع الممارسات الإدارية المرتفعة تؤثر في ارتفاع الروح المعنوية للمعلمين، وذلك من خلال العلاقة الدالة بين الممارسات الإدارية والروح المعنوية للمعلمين (أبوسمرة والطيبي وقاسم، 2010، ص.115).

وتمثل القيادة التربوية أهمية كبرى في نجاح الإدارة التعليمية، فالإدارة بالنسبة لرجل الإدارة التعليمية تتعلق بالجوانب التنفيذية التي توفر الظروف المناسبة والإمكانات المادية والبشرية للعملية التربوية، أما القيادة فهي تطلعه إلى الأهداف البعيدة الكبرى والتخطيط لها للعمل على مواكبة المستجدات التربوية المعاصرة لإحداث التغيير والتطوير المناسب. فالإدارة تمارس بحكم المركز والوظيفة، أما القيادة فتستمد من خلال المكانة التي يحظى بها المدير بين العاملين معه (مرسي، 1982، ص.ص.84.83).

وترتبط طموحات الأساتذة المهنية والتربوية والأكاديمية بعوامل من بينها العلاقة مع القيادة التي ينضون تحت سلطتها، هذا لأن المدير باعتباره القائد التربوي هو المسؤول المباشر عن أوجه النشاط كافة في المدرسة. ويتأثر برنامج نشاط المدرسة إلى حد كبير باقتراحاته وميوله ومجهوده، هذا أن المدير يشرف على ثلاث نواح هامة، وهي الناحية الإدارية، والناحية الاجتماعية في المدرسة، ورفع مستوى العملية التربوية في المدرسة، والتي تعتبر من أهم النواحي التي يجب على مدير المدرسة أن يوليها عنيته (ضاهر، 2004، ص.57).

والاهتمام بهذه الجوانب بشكل جيد سيؤدي بالمدير إلى تنصيبه كقائد تربوي من طرف جماعته، لأن القائد هو من يرفع سقف طموحات رؤوسه، فالمعلمون أصحاب الطموح المرتفع، إنما يستمدون ذلك من خلال العوامل المساعدة كالبيئة المهنية الحسنة، والمناخ الدراسي الجيد، والتي يوفرها الجو السائد في المدرسة تحت سلطة مدير وقائد تربوي يعتبر ناجحاً في أداء مهمته.

## - مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع الاتجاهات من أهم الموضوعات التي تم تناولها في مختلف الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، حيث تعد الاتجاهات من أكثر المفاهيم السلوكية أهمية في دراسة السلوك الإنساني وتفسيره، كما تعتبر الاتجاهات محددات

موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي، وتتكون لدى كل فرد، وهي تنمو نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية (البلوي، 2007، ص.10).

ومن خلال الحديث عن موضوع الاتجاهات، نجد أن من بين المجالات التي يأخذ فيها هذا الموضوع حيزاً كبيراً من الاهتمام والبحث والدراسة، المجال التربوي والمدرسي بصفة خاصة -أي داخل محيط المدرسة- فقد تناولت العديد من الدراسات التربوية موضوع الاتجاهات نحو عدة متغيرات في المجال التربوي، والتي من بينها القيادة التربوية، فمن بين العديد من الدراسات بحثت دراسة "سلام سوسن" (1993) آراء معلمي ومديري المدارس الثانوية الحكومية والمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم حول نموذج التقرير السنوي المعمول به في وزارة التربية والتعليم لتقويم المعلم، ودراسة أثيركل من طبيعة العمل، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين على آرائهم في نموذج هذا التقرير، وقد أظهرت النتائج أن آراء العينة نحو نموذج التقرير السنوي لتقويم المعلم كانت إيجابية في بعض الجوانب، وسلبية في جوانب أخرى، كما أشارت النتائج إلى أن درجة التقويم كانت إيجابية لدى الذكور أكثر من الإناث (سلام، 1993، ص.6).

كما بحثت دراسة "نوفل نوفل" (2015) في موضوع اتجاهات المعلمين نحو الإدارة المدرسية الديمقراطية وقد خلصت إلى عدة نتائج من بينها أنه ثمة فروق بين اتجاهات المعلمين في الريف والمدينة لصالح معلمي الريف، وفروق بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات نحو الإدارة المدرسية (نوفل، 2015، ص.11).

ويعتبر نمط السلوك الإداري السائد في المدرسة مرتبطاً ومؤثراً بدرجة كبيرة بولاء المعلم لمهنته وأداء وظيفته على أحسن وجه، وهذا ما بينته دراسة "راتب السعود" (2009)، والتي هدفت إلى التعرف على أنماط السلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وفقاً لنظرية "رنسس ليكرت" (Rensis Likert) وعلاقتها بمستوى الولاء التنظيمي لمعلمي هذه المدارس من وجهة نظر المعلمين، وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة بين كل من نمط الاستبدادي الخير، والاستشاري الديمقراطي، والتشاركي الديمقراطي للمديرين وبين مستوى الولاء التنظيمي للمعلمين (السعود، 2009، ص.249).

ومن بين المتغيرات المهمة في تحسين أداء الأستاذ، نجد مستوى الطموح، فهو يعد جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان، فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد (جاسم، 1997، ص.31).

ويرتبط الطموح بالكثير من المتغيرات منها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي وخبرات النجاح وال فشل، وبكل من التوافق النفسي والقدرات العقلية وتقدير الذات وغيرها (الذواد، 2002، ص.130). كما أن هناك الكثير من العوامل التي يتأثر بها طموح الفرد كالميول والاهتمامات والاتجاهات لديه، وكذا المنافسة مع الآخرين ومع الذات، ومستوى أداء الفرد (عبد اللطيف، 2012، ص.196). وقد تجتمع هذه العوامل داخل محيط المدرسة، من خلال ما يتصوره أستاذ التعليم الابتدائي من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو قيادته التربوية والتي يكون لها علاقة بمستوى الطموح الأكاديمي لديه، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية البحث عنه من خلال طرح التساؤلات التالية:

- 1- ما طبيعة الاتجاهات نحو القيادة التربوية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط؟
- 2- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط؟
- 3- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي، لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط؟
- 4- هل يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الخبرة المهنية والجنس في التأثير على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط؟

## - فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تم صياغة الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي، لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

2- يوجد تفاعل دال إحصائية بين الخبرة المهنية والجنس في التأثير على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

## - أهداف الدراسة:

انطلاقاً من تساؤلات الدراسة وفرضياتها، تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على طبيعة الاتجاهات نحو القيادة التربوية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- الكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح

الأكاديمي، لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- معرفة ما إذا كان هناك تأثير دال إحصائية للتفاعل ثنائي بين الجنس والخبرة المهنية في مستوى الطموح الأكاديمي

لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

## - أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله، وفي أهمية المتغيرات المدروسة من خلاله، وفي أهمية الأهداف

التي رسمتها حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وتكمن أهمية

الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- للاتجاهات مكان بارز في الدراسات التربوية والنفسية، فكل منا اتجاهات متعددة نحو الأحداث والمواضيع

والأشخاص حوله، والتي تشكل نسقاً مترابطاً يوجه السلوك الإنساني.

- درجة الممارسة القيادية لمدير المدرسة الابتدائية، وطبيعة اتجاهات الأساتذة نحوها، من خلال ما يرونه من تعامل

وصفات يتحلى بها مدير المدرسة الابتدائية اتجاه الأساتذة.

- التأثير المباشر للمدير في أساتذة المرحلة الابتدائية، وذلك أن المدير له اتصال مباشر، أي أن الأوامر التي يصدرها

المدير للأستاذ من أجل تنفيذها تكون بصورة مباشرة.

## - التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

## - الاتجاهات (Attitudes):

يشير الاتجاه إلى تصورات وإدراكات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مدير المدرسة باعتباره القائد التربوي من خلال

ملاحظتهم لصفاته ومسؤولياته وعلاقته معهم داخل محيط المدرسة وخارجها.

## - القيادة التربوية (Educational Leadership):

هي التأثير في الأساتذة والمعلمين وتنشيطهم وتحفيزهم نحو العمل المشترك والجماعي لتحقيق أهداف التنظيم الإداري

والتربوي في المدرسة الابتدائية، وتتمثل في الدراسة الحالية في شخص مدير المدرسة الابتدائية.

## - الاتجاهات نحو القيادة التربوية (Attitudes towards Educational Leadership):

يقصد بها في الدراسة الحالية، الدرجة التي يحصل عليها أساتذة التعليم الابتدائي من خلال إجاباتهم على بنود مقياس الاتجاهات نحو القيادة التربوية لـ"محمد صالح سعيد حسين" (2012)، المطبق في هذه الدراسة.

#### - مستوى الطموح الأكاديمي (Academic Ambition):

يعرف مستوى الطموح الأكاديمي لأستاذ التعليم الابتدائي إجرائياً بأنه الرغبة في مواصلة دراسته العليا (ليسانس- ماستر-دكتوراه)، بهدف تحسين وضعه الوظيفي وزيادة معارفه.

ويقاس مستوى الطموح الأكاديمي في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أساتذة التعليم الابتدائي من خلال إجاباتهم على بنود استبيان مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد "رشدان مهيل نهار المطيري" (2013)، المطبق في الدراسة الحالية.

#### - الدراسات السابقة:

هدفت دراسة "النعيم" (1984) إلى التعرف على العلاقة بين رضا المعلمات عن عملهن وبين مستوى الطموح لديهن، واستخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتم اختيار عينة من (150) معلمة، وتم تطبيق مقياس مستوى الطموح لـ"كاميليا عبد الفتاح" ومن أهم نتائج الدراسة أن معلمات المرحلة الابتدائية أكثر طموحا من معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية (النعيم، 1984، ص.6).

وهدفت دراسة "الداعور" (2007) إلى التعرف على مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي، والكشف عن أثر الجنس في تقديرات المعلمين مدى ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغ حجم عينة الدراسة (354) معلما ومعلمة بالمدارس الثانوية بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد طبق عليها استبيان من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كقائد تربوي كانت عالية (الداعور، 2007، ص.12).

كما هدفت دراسة "قشطة" (2009) إلى التعرف على أهم الممارسات التربوية لمدرء المدارس الثانوية في ضوء المعايير الإسلامية، والتي يجب على مدرء المدارس الالتزام بها من وجهة نظر المعلمين، وقد تتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واختارت عينة قصدية عددها (515) معلما ومعلمة، والذين طبق عليهم استبانة متكونة من بعدين هما: واجبات القائد المدرسي في الإسلام، وعلاقات القائد التربوي الإنسانية في الإسلام، ومن نتائج الدراسة أن تقييم المعلمين لممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التربوية في ضوء المعايير الإسلامية قد بلغ نسبة ما بين (79.58%-79.81%) وهي نسبة جيدة (قشطة، 2009، ص.6).

هدفت دراسة "أبو حامد" (2013) إلى تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، وذلك حسب المتغيرات المستقلة المتمثلة في الجهة المشرفة على المدرسة، وعدد سنوات عمل المعلم مع المدير، ومدة خبرته في التعليم، وقد تألفت عينة الدراسة من (390) معلما ومعلمة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدم المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث مقياس "هالنجر" (Hallinger) للإدارة التعليمية، وقام بترجمته وتعريبه وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى أداء المديرين كان (71%) وهو دون المتوسط الافتراضي المقدر بـ(85%) للأداء الناجح للمدير (أبو حامد، 2013، ص.13).

حاولت دراسة "المطيري" (2013) التعرف على أنماط السلوك الإداري لدى مديري المدارس الثانوية، وفقا لنظرية "ليكرت" (Likert) وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى المعلمين، وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (600) معلما ومعلمة، كما تم تطوير استبانتين هما: استبانة أنماط السلوك الإداري

واستبانة الطموح الأكاديمي، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية كان متوسطا، كم بينت أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من النمطين الاستشاري الديمقراطي والتشاركي الديمقراطي من جهة وبين مستوى الطموح الأكاديمي من جهة أخرى (المطيري، 2013، ص.12).

## 2. الإطار النظري:

1.2- الاتجاهات: يعتبر موضوع الاتجاهات من أهم الموضوعات التي تشغل حيزا كبيرا في الدراسات النفسية والتربوية حيث تعد الاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة نحو الأشياء أو الموضوعات أو الأفراد، ومن خلالها نستطيع التنبؤ بسلوك الفرد، ولكون الاتجاهات تكوين فرضي فقد تعددت تعريفات الباحثين لها.

ترى "عماشة" أن الاتجاه "استعداد مكتسب ومتعلم، وهو علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة وتعدد اتجاهات الفرد، وهي ذات خصائص انفعالية تمثل قدرا من الاتساق والاتفاق من الممكن أن يكون الاتجاه محددًا أو عاما، موجبا أو سالبا، ويتصف الاتجاه بالذاتية أكثر من الموضوعية" (عماشة، 2010، ص.20).

ويؤكد "سويف" في تعريفه بأنه "الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول" (سويف، 1975، ص.34).

يمكن القول بأن الاتجاهات متعددة من حيث القصد منها، وأنها قد تُشير إلى ميل مؤيد أو مناهض أو محايد، وقد تكون إيجابية أو سلبية، وأن تعريفها يشير إلى الإجابات التي تساعد على التنبؤ.

- طبيعة الاتجاهات: يعتبر الاتجاه أسلوبا منظما متسقا في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية والأحداث المحيطة بالبيئة عامة. وتتكون الاتجاهات من الأفكار والمعتقدات والمشاعر والانفعالات والنزعات إلى رد الفعل، وترابط هذه المكونات مع بعضها يعطي لنا صورة عن موضوع الاتجاه.

إن نشأة الاتجاه تتم من خلال تعاملنا مع بيئتنا الاجتماعية ومدى التوافق معها، وتكوّن الاتجاهات يضيفي النظام على ردود أفعالنا، مما يُيسّر عملية التوافق الاجتماعي بين الفرد وبيئته الاجتماعية المحيطة به حيث نرى أنه بالإمكان تعديل مكونات الاتجاه وذلك في المراحل الأولى لنموه من خلال إجراء التجارب عليه إلا أن هذه المرونة قد تتلاشى في مرحلة تالية، لأنه بعد مرور فترات زمنية طويلة على رد الفعل تجاه الأحداث فقد تصبح مقننة ويصعب تغييرها، ومع ثبات الاتجاه لدى الفرد يصبح تصنيفنا لهم ذو صبغة انفعالية بحيث لا نعود قادرين على التعرف على الصور الفردية والنادرة، كما أن ثباته وتحيزه يقلل من ثراء البيئة ويقيد من ردود أفعالنا (لامبرت ولامبرت، 1993، ص.ص.113.114).

كما تعمل الاتجاهات النفسية على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير والقبول الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها، فالفرد يرغب دائما في الانتماء إلى جماعة، ويلزم أن يقبل الفرد اتجاهات الجماعة التي يريد الانتماء إليها، بل إنه يكتسب نفس الألفاظ والشعارات التي تستخدمها الجماعة، فالحاجة إلى الانتماء إلى جماعة من الحاجات الأساسية في الإنسان. كذلك تعمل اتجاهاتنا على تسهيل استجاباتنا في المواقف التي لدينا اتجاهات خاصة بها فلا نبحث عن سلوك جديد في كل مرة نواجه به هذا الموقف، وكذلك تساعدنا الاتجاهات على تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات (عيسوي، 1981، ص.215).

## - مكونات الاتجاه:

- المكون المعرفي: "ويشير إلى المعتقدات والآراء التي تظهر من خلال التعبير عن الاتجاه، بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعي بها" (عبد الباقي، 2000، ص.88).

- المكون الانفعالي أو الوجداني: يشير إلى الحالات اللاشعورية الذاتية والمزاجية والاستجابات

الفيزيولوجية التي تصاحب الاتجاه، وبمعنى آخر أنه يتضمن الإجابة على التساؤل التالي: "هل هذا الشيء محبوب أم مكروه؟"، ويقول "عويضة" في هذا الصدد أن "أهم مكونات الاتجاه هي الشحنة الانفعالية التي يصطبغ بها سلوك الفرد فالمكونات العاطفية والانفعالية هي تلك الشحنة المصاحبة، وهي ذلك اللون الذي بناءً على درجة كثافته وعمقه يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف" (عويضة، 1996، ص.121).

- المكون السلوكي أو النزوعي: يتضح هذا المكون يتضح في "الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات سلوك للإنسان فهي تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى" (المعاينة، 2000، ص.163).

هذه المكونات الثلاثة مترابطة إلى حد بعيد، لا يمكن أن تعمل كل منها بشكل منفصل إذ يصعب فصل كل مكون عن الآخر، فهي تعمل بطريقة خاصة وتؤدي وظيفة خاصة تقدم معلومات تساعدنا على فهم الاتجاهات، والفصل بينها يفقد لكل مكون معناه الإجرائي والفعلي في موضوع الاتجاهات، فالالاتجاه هو عملية سلوكية مركبة من هذه المكونات.

2.2- القيادة التربوية: تعد القيادة التربوية إحدى عناصر الإدارة التربوية، ويقوم عليها قائد تربوي تجاوز مرحلة الإدارة، التي تعنى بتسيير شؤون المؤسسة التربوية تسييراً روتينياً، إلى التأثير السحري في العاملين معه في المؤسسة التربوية، بما يوفر لهم فرص الإبداع والتطوير، وبالتالي تحقيق أهداف مؤسستهم على الوجه الأكمل.

ويعرف "السعود" القيادة التربوية بأنها: "مقدرة الفرد (القائد التربوي) على التأثير في سلوك فرد أو جماعة للعمل برغبة من أجل تحقيق هدف، أو أهداف محددة" (السعود، 2012، ص.75).

ويعرفها "العجمي" بأنها "كل نشاط اجتماعي هادف، يدرك فيه القائد أنه عضو في جماعة يرعى مصالحها، ويهتم بأمورها، ويقدر أفرادها، ويسعى لتحقيق مصالحها عن طريق التفكير، والتعاون في رسم الخطط، وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات، والاستعدادات، والإمكانات المتاحة" (العجمي، 2010، ص.176).

ويرى "العرفي" و"مهدي" بأنها "القيادة المسؤولة عن وضع السياسة التربوية في ضوء الفلسفة الاجتماعية والتربوية السائدة، وتوجهات القيادة السياسية لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع من خلال أجهزتها في المناطق التعليمية المختلفة" (العرفي ومهدي، 1996، ص.27).

كما يرى "ابراهيم" القيادة التربوية "بأنها عبارة عن فعالية تساعد على إنجاز أهداف تربوية أو التعجيل في إنجازها، ويمكن ممارستها من قبل القائد الرسمي أو أي عضو في المجموعة" (ابراهيم، 1997، ص.19).

من خلال هذه التعريفات يتبين أن القيادة التربوية تتمثل في شخص مدير المدرسة الذي له القدرة على التأثير في العاملين معه داخل حرم المؤسسة التربوية، ومراعاة مصالحهم وإشباع حاجاتهم، والتعاون معهم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة.

- النظريات المفسرة للقيادة التربوية:

- النظرية السلوكية في القيادة: توصلت الدراسات السلوكية التي قام بها بعض الباحثين من جامعة (أوهايو) (Ohio) و(ميشيغان) (Michigan) إلى تحديد نمطين أساسيين للسلوك القيادي هما: السلوك القيادي الذي يهتم بتنظيم العمل، والسلوك القيادي الذي يهتم بمشاعر العاملين. ويركز النمط الأول على الأداء الوظيفي والإنجاز من خلال الاهتمام بتخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق الأنشطة التي يمارسها المرؤوسين وفق قواعد ولوائح تعليمات دقيقة ويشجع القائد استخدام إجراءات موحدة، ووضع جدول للعمل ومعايير للأداء الوظيفي، ويخصص للعاملين مهام محددة يقومون بأدائها وفق متطلبات

الوظيفة، ويؤدي هذا النمط إلى رضاهم الوظيفي، في حين يركز النمط الثاني على تفهم حاجات العاملين باعتبارهم العنصر الرئيسي في الإنجاز، لذا يعمل على رفع روحهم المعنوية، وإظهار تقديره للعمل الجيد، ومساعدة العاملين على حل مشاكلهم والاقتراب من رؤسائهم المباشرين وتهيئة جو أسري بين العاملين، كما يعمل أيضا على مكافأتهم بين القادة والمرؤوسين، وزيادة الدافعية إلى العمل والإنتاج وارتفاع الرضا الوظيفي للعاملين (حسين، 1999، ص.ص. 224-225).

- النظرية الوظيفية في القيادة: ترتبط النظرية الوظيفية بالمعرفة العلمية والفنية في العمل والقدرة على استخدام الأدوات العلمية والتحليل المنطقي، لذا ظهر نمطين من القيادة في إطار النظرية الوظيفية أولهما: القيادة التي تستخدم الوظيفة لغرض السلطة الشخصية بأسلوب متشدد لتنفيذ المهام وثانيتها: القيادة التي تفرض على العاملين احترام القادة من خلال إبداعهم ومهاراتهم وقدراتهم على توجيه العاملين بأسلوب علمي لدعم جهودهم وتنمية مهاراتهم وتشجيع إبداعاتهم (كلالدة، 1997، ص. 162).

- النظرية التفاعلية: تربط النظرية التفاعلية النجاح في القيادة بقدرة القائد على التفاعل الاجتماعي مع مرؤوسيه وتحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم، وتركز على أهمية المرؤوسين كعامل مؤثر في نجاح القيادة أو فشلها، كما تعطي هذه النظرية اهتماما واضحا بشخصية القائد ومدى إدراكه لنفسه وللآخرين ومدى إدراك الآخرين له، وإدراك كل من القائد والآخرين للجماعة والموقف (خير الله، 1986، ص. 11).

ولا تنكر النظرية أهمية الإسهامات التي قدمتها نظرية السمات ونظرية الموقف لتحديد خصائص القيادة. ويرى أنصارها أن القيادة الفعالة هي المتمركزة حول الجماعة وأن السمات القيادية التي تحدد نجاح القائد هي التي تمكنه من التفاعل مع مرؤوسيه. وهناك من يرى أن القيادة الفعالة عملية تقوم على تأثير القائد في المرؤوسين، وتأثير المرؤوسين في القائد في هذا الموقف (كنعان، 1992، ص. 369).

3.2- مستوى الطموح الأكاديمي: يعد الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية لدى الأفراد مهما كانت صفاتهم، وينعكس ما

يتم تحقيقه من طموحات أو الإخفاق فيها على نفسية الفرد إيجابا أو سلبا نحو ذاته ونحو الآخرين، كما يلعب الطموح دورا في حياة الفرد، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل والثقة بالنفس وتوقعات الكفاءة الذاتية نحو ما يقوم به، ومن خلاله يستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق، والمعلم باعتباره يشغل مهنة تساعد على بث الطموح والمثابرة لدى متعلميه باعتباره قدوة لهم، لا بد له وأن يمتلك هذا الطموح لكي ينمي عند تلاميذه، وذلك بتحفيزهم ودفعهم لمواصلة الدراسة وهذا ما يسمى بالطموح الأكاديمي والذي يتدرج على مستويات من الضعيف إلى المرتفع، فقد تطور هذا المفهوم تاريخيا عبر الأبحاث. يعرف "راجح" الطموح بأنه "المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، ويسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية" (راجح، 1973، ص. 129).

وعرفت "كاميليا عبد الفتاح" مستوى الطموح بأنه "سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (عبد الفتاح، 1984، ص. 14).

ويعرف "الموسي" الطموح بأنه "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه من خلال القيام بمجموعة من المحاولات على جهاز مستوى الطموح داخل معمل علم النفس، وذلك للوصول إلى أقصى أداء ممكن. والدرجة الكلية هي درجة مستوى الطموح" (الموسي، 1987، ص. 390).



- التطور التاريخي لمستوى الطموح عبر الأبحاث: كانت كلمة الطموح متداولة بين العامة من الناس إلى أن جاءت أبحاث "ليفين" (Lewin) وتلاميذه فحددت مفهوم الطموح بمصطلح مستوى الطموح، وفي دراسة لـ"دمبو" (Dembo) عن النجاح والفشل والتعويض والصراع، ظهر لأول مرة مستوى الطموح كمصطلح علمي (Lewin & Dembo, 1944, p.123).
- لقد كانت الاتجاهات الغالبة للعلماء الذين درسوا مستوى الطموح تنحو نحو تعريفه على أساس شرح العملية التي تكشف عنه من حيث الأداء العملي ووصف السلوك بصرف النظر عن توضيح ماهيته، إنهم لم يعرفوه من حيث هو سمة تنشأ نتيجة للتفاعل الدينامي في جوانب الشخصية المختلفة (المعرفية- الانفعالية- السلوكية)، إنما أغلبها كان قائما على وصف مستوى الطموح من ناحية الأداء (عبد الفتاح، 1990، ص.25).
- ولا شك أن الطموح هو أهم عامل في توجيه الأفراد لاختيار مهنته، فقليلون هم الذين ينتقون المهنة لأنهم يرونها متماشية مع قدراتهم، والطموح شرط ضروري للنجاح في العمل لكنه غير كاف لأن النجاح يتطلب القدرات أيضا، وبناء عليه فإن المواءمة المهنية على أساس الطموح لا يعتمد عليها، لأن الطموح يجب أن يقترن دائما بالقدرات وأشياء أخرى تتطلبها مزاولة المهنة (القائمي، 1996، ص.38).
- سمات المدير الذي يشجع على الطموح الأكاديمي: لا بد من توافر بعض الصفات التي يجب أن يتصف بها مدير المدرسة الفاعلة بصفته قائدا تربويا لهذه المدرسة للحكم على فاعلية المدرسة، ومن هذه الصفات ما يأتي:
- مقدر مدير المدرسة على قيادة العمل المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية.
- تنظيم العمل من خلال بث روح الفريق والعمل الجماعي والتشاركي.
- استخدام الاستراتيجيات الملائمة في عملية صنع القرار وإشراك الجماعة في هذه العملية.
- مواكبة التغيير والتطوير، وذلك من خلال تطوير الأساليب الإدارية وطرقها في القيام بالعمل الإداري في المدرسة (Lisa, 1995, p.194).
- ويعد مدير المدرسة هو المسؤول الأول عن تنفيذ العملية الإدارية والفنية بفاعلية من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة وتوجيههم وإرشادهم وتمكينهم من أداء مهامهم على أكمل وجه. فلم تعد مهمته تقتصر على ضبط النظام ومتابعة المراسلات، ومتابعة حضور وانصراف العاملين، بل تعدت إلى مهمات وأدوار قيادية تهتم بنوعية العمل التربوي وتجويده وتوجيهه نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية (البوهي، 2001، ص.38).
- والمدير الفاعل هو جوهر المدرسة، إذ أنه من أهم المدخلات الأساسية في تفعيل دور المدرسة الفاعلة فتقع على عاتقه أعباء قيادة المدرسة والنجاح في تحقيق أهدافها، حيث دوره لا يقل عن دور المعلم الذي يعد أحد أهم أقطاب العملية التربوية باعتبار أن المعلم من أكثر المدخلات أهمية وتأثيرا في سلوك طلابه، فلا يكتفى دور المعلم إلا بدور المدير الفاعل، فالمدير الفاعل هو ذو شخصية قيادية مهمة ومؤثرة ويعول عليه في تطوير البرنامج التعليمي وتنفيذه، وفي تحقيق الأهداف المدرسية على أكمل وجه (عابدين، 2001، ص.112).
3. الطريقة والأدوات .
- منهج الدراسة: اتبعنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، وهو ما يتفق مع أهداف البحث.
- عينة الدراسة: تكونت العينة من (65) أستاذا وأستاذة للتعليم الابتدائي، موزعين على ابتدائيات مدينة الأغواط، والجدول (01) و(02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والخبرة المهنية.

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%36.92	24	الأساتذة الذكور
%63.08	41	الأساتذات الإناث
%100	65	المجموع

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	الجنس
%26.15	17	أقل من 5 سنوات
%55.38	36	من 5 إلى 10 سنوات
%18.47	12	أكثر من 10 سنوات
%100	65	المجموع

- أدوات الدراسة: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أداتين هما:

- مقياس الاتجاهات نحو القيادة التربوية من إعداد الباحث "علي عبد الله باجابر" (1996)، وقام بتعديله "محمد صالح سعيد حسين" (2012)، ويحتوي على (60) سؤالاً يحتوي كل سؤال منها على (5) بدائل للإجابة (أوافق بشدة، أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق، لا أوافق إطلاقاً) بالدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب.

وقد تم التحقق من صدقه وثباته، حيث بينت النتائج أنها كلها ذات دلالة مرتفعة، حيث وجد معامل "صدق المقارنة الطرفية" لاختبار (T test) (4.34) عند مستوى معنوية (P) (0.02)، في حين وجد معامل ثبات "ألفا كرونباخ" (Alfa Chronbach) (0.96).

- استبيان مستوى الطموح الأكاديمي:

تم تطوير استبانة لمعرفة مستوى الطموح الأكاديمي للمعلمين من طرف الباحث "رشدان مهيل نهار المطيري" سنة (2013)، وقد تم إعداد الاستبانة وتطويرها بعد القيام بالعديد من الإجراءات، وقد تكونت من (13) فقرة، تمت صياغتها إيجابياً، والتي تتوزع الإجابات عليها بمدرج مكون من خمسة مستويات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) والتي أعطيت الأوزان (1-2-3-4-5) علامات.

وقد تم التحقق من صدقه وثباته، حيث بينت النتائج أنها كلها ذات دلالة مرتفعة، حيث وجد معامل "صدق المقارنة الطرفية" لاختبار (T test) (14.74) عند مستوى معنوية (P) (0.00)، في حين وجد معامل ثبات "ألفا كرونباخ" (Alfa Chronbach) (0.72).

- الأساليب الإحصائية: تم الاستعانة بالنظام الإحصائي (Spss) بنسخته (25) للمعالجة الإحصائية للبيانات، والذي استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي، اختبار (T test) لعينة واحدة، معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) لحساب العلاقة، وتحليل التباين الثنائي (Tow-Way Anova) لحساب أثر التفاعل بين الجنس والخبرة المهنية في مستوى الطموح الأكاديمي.

3. النتائج و مناقشتها.

- عرض نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل الأول على "ما طبيعة الاتجاهات نحو القيادة التربوية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط؟" وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (T test) لعينة واحدة، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي.

جدول رقم (03): يبين الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي، لعينة الأساتذة على مقياس الاتجاهات نحو القيادة التربوية.

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "T"	مستوى المعنوية "p"	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو القيادة التربوية	65	200	247,29	30,10	12.66	0.00	دالة إحصائيا

كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي قد قدر بـ(247.29) وانحراف معياري قدر بـ(30.10) عند درجة حرية (64)، وبمقارنته بالمتوسط الفرضي المقدر بـ(200) باستخدام اختبار "T" لعينة واحدة، يظهر أن هناك فروق دالة إحصائيا قدرت بـ(27.40) لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، عند مستوى معنوية "p" (0.00) وهي نتيجة تعني أن أساتذة التعليم الابتدائي بالأغواط لديهم اتجاهات إيجابية نحو القيادة التربوية.

- عرض نتائج التساؤل الثاني:

- نص التساؤل الثاني على "ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط؟" وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (T test) لعينة واحدة، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي.

جدول رقم (04): يبين الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لاستجابات العينة على استبيان مستوى الطموح الأكاديمي.

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "T"	مستوى المعنوية "p"	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح الأكاديمي	65	44	45.40	6.15	1.83	0.07	غير دالة إحصائيا

كشفت نتائج الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد قدر بـ(45.40) وانحراف معياري قدر بـ(6.15)، وبمقارنته بالمتوسط الفرضي المقدر بـ(44) باستخدام اختبار "T" لعينة واحدة عند مستوى معنوية "p" (0.07)، يظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للأساتذة وبين المتوسط الفرضي للاستبيان، وهي نتيجة تعني أن أساتذة التعليم الابتدائي لديهم مستوى طموح أكاديمي متوسط.

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

- نصت الفرضية الأولى على أنه "توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي،

لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط" وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل

ارتباط "بيرسون" (Pearson)، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي.

جدول رقم (05): يبين معامل العلاقة "بيرسون" (Pearson) بين درجات الأساتذة في الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى

الطموح الأكاديمي.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل ارتباط "r"	مستوى المعنوية "p"	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو القيادة التربوية	247.29	30.10	65	0.24	0.05	دالة إحصائيا
مستوى الطموح الأكاديمي	45.40	6.15				

أشارت نتائج الجدول رقم (05) أن معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) (0.24)، دال إحصائياً عند مستوى معنوية "p" (0.05)، وعند درجة حرية (64)، وهو ما يؤكد أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية، وبين مستوى الطموح الأكاديمي.

- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- نصت الفرضية الثانية على أنه "يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الخبرة المهنية والجنس في التأثير على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط" وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التباين الثنائي (Tow-Way Anova)، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي

جدول رقم (06): يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (Tow-Way Anova) لحساب أثر التفاعل بين الجنس والخبرة المهنية في مستوى

#### الطموح الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التباين "F"	مستوى المعنوية "p"
الجنس	4,249	1	4,249	0,075	0,785
الخبرة	61,551	2	30,776	0,543	0,582
التفاعل بين الجنس والخبرة	159,526	2	79,763	1,407	0,247
الخطأ	12300,870	60	56,686		
المجموع	507455,000	65			
مجموع المربعات الكلي	12589,417	64			

أظهرت نتائج الجدول (06) على أن لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي، وذلك من خلال مستوى المعنوية "p" (0.785) لقيمة التباين "F" (0.075) الذي كان أكبر من (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والتربوية، وهي نفس نتائج متغير الخبرة المهنية الذي كان مستوى المعنوية "p" (0.582) لقيمة التباين "F" (0.543) أكبر من (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والتربوية، وهو ما تجلى كذلك في أثر التفاعل بينهما حيث لم يظهر التفاعل، حيث أن مستوى المعنوية "p" (0.247) لقيمة التباين "F" (1.407) أكبر من (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والتربوية، وهو ما يعني أن الفرضية لم تتحقق.

- مناقشة النتائج:

من خلال ما سبق فإن الدراسة الحالية توصلت إلى النتائج التالية:

- الاتجاهات نحو القيادة التربوية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط إيجابية، وهو ما بينته نتائج الفرضية الأولى من خلال الجدول رقم (03)، حيث أظهرت وجود الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس المطبق في الدراسة، وذلك لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى العلاقة الموجودة بين المعلمين والمدير باعتباره القائد التربوي في المدرسة وما يملكه من خبرة في تمتعه بالمهارة الكافية والاحترافية في فن التعامل مع المعلمين، ونجاحه في التعرف على أهدافهم ودوافعهم وثقافتهم وطرق تفكيرهم، واتجاههم وسلوكياتهم من خلال الملاحظة المباشرة أثناء العمل، وكذا الحوارات الفردية مع كل معلم سهلت في قدرة المدير على كسب ميل وود المعلمين نحوه.

فالمدير الذي يستطيع التفريق بين مفهوم الإدارة كتنفيذ للمهام المطلوب إنجازها، ومفهوم القيادة كعملية التأثير في المعلمين من أجل بلوغ الأهداف المشتركة عن طريق التعاون على إنجاز المهام الموكلة إليهم بإمكانه أن يجعل من كل المرؤوسين الذين يقعون تحت إمرته يطيعونه ويكتسبون اتجاهات إيجابية نحوه، وذلك من خلال استخدام السلطة الإدارية في المواقف

التي تتطلب الإدارة، واستخدام فن القيادة في المواقف التي تستلزم التأثير في الآخرين، فتجد القائد يقترح ولا يملئ، يحفز ولا يفرض، وينصح ولا يعاقب، رغم أن إملاء الأوامر، وفرض القرارات والعقاب على الأخطاء المرتكبة هي من صلاحياته الإدارية فتجد القائد يتجنبها قدر المستطاع، مما ينعكس على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوه أيضا.

ومن هنا يمكن أن نخلص إلى نتيجة مفادها أن طبيعة الاتجاهات الإيجابية نحو القيادة التربوية لأساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط، تعود إلى نمط القيادة السائد في المدارس الابتدائية، والذي يغلب عليه طابع العلاقات الإنسانية بين المدير والمعلمين من جهة، والمعلمين فيما بينهم من جهة أخرى، والذي ينشأ عليه تكوين اتجاهات مشتركة، لأن الفرد بطبيعته بحاجة لتشكيل اتجاه خاص به، فالاتجاهات النفسية تعمل على إشباع كثير من الحاجات النفسية والاجتماعية، ومن هذه الحاجات، الحاجة إلى التقدير والقبول الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها، أي أن اتجاهات المعلمين في بيئة واحدة تكون مشتركة فتجد أنهم يتأثرون باتجاهات بعضهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قشطة (2009)، ودراسة الداغور (2007) في وجود اتجاهات إيجابية نحو القيادة التربوية لدى الأساتذة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة أبو حامد (2013) التي وجدت أن أداء المديرين كان دون المتوسط من وجهة نظر المعلمين.

- مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط متوسط، وهو ما بينته نتائج الجدول رقم (04)، حيث انعدمت الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبين المتوسط الفرضي للاستبيان.

يمكن تفسير مستوى الطموح الأكاديمي المتوسط لأساتذة التعليم الابتدائي من خلال ما نعيشه في الواقع التربوي، حيث أن الشهادة الجامعية أصبح لها دورها في الترقيات التي تعتمدها وزارة التربية الوطنية، كما يمكن تفسيره من خلال ما نعيشه في الوقت الحالي من وجود العديد من الأساتذة يطمحون إلى مواصلة تعليمهم في الجامعة، إضافة إلى اجتياز بعض الأساتذة لمسابقات الدكتوراه، إلا أن اصطدامهم بالواقع الصعب في التعليم من اكتظاظ في عدد ساعات العمل، والذي لا يساعد الأستاذ في مواصلة دراسته العليا، وهو ما لمسه أثناء تطبيق المقاييس على عينة البحث، حيث صادفنا العديد من الأساتذة لديهم شهادة دكتوراه، أو طلبة دكتوراه، وهم يعانون من الحجم الساعي الذي لا يترك لهم مجالاً لمواصلة الدراسة والبحث.

كما أن للمسابقات المهنية التي تنظمها الوزارة الوصية للتربية الوطنية، أثر في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي للمعلم، حيث أنها تجري اختبارات كتابية تشمل جوانب إعداد المعلم في كل من علوم التربية، التشريع المدرسي، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وهندسة التكوين، كل سنة على الأساتذة من أجل الترقيات من رتبة إلى رتبة أعلى من جهة، أو الانتقال من التعليم إلى الإدارة أو التفيتيش من جهة أخرى، مما يجعل من الأستاذ يزيد من معارفه ومعلوماته، ويطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم لتحقيق أهدافه المستقبلية، هذه الأهداف تحدد مستوح طموح الأستاذ، وهذا ما أكد عليه أصحاب نظرية المجال وعلى رأسهم "ليفين" (Lewin)، في حين أكدت "إسكالونا" (Isalona) في نظريتها، أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، وترى أن ميل الأفراد نحو هدف معين هو ما يجعلهم يبحثون عن مستوى طموح معين ليصلوا إليه.

ويتبين من خلال هذا أن مستوى الطموح الأكاديمي المتوسط للأساتذة يرجع لعدة أسباب من أهمها هو صعوبة الحصول على ترقيات في الرتبة، والحجم الساعي المكتظ بالمواد والأنشطة، وعدم وجود أوقات فراغ لكي يحصل منها الأستاذ معرفة جديدة تخصه في مهنته، كما أن الوزارة الوصية لا تمنح الحق بتخصيص يوم خاص لأستاذ التعليم الابتدائي كي يدرس في الجامعة ويزيد من مستواه المعرفي والأكاديمي.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "المطيري" (2013) في وجود مستوى متوسط للطموح الأكاديمي لدى المعلمين، في حين اختلفت مع دراسة "النعيم" (1984) التي وجدت أن معلمات المرحلة الابتدائية أكثر طموحا من المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية وبين مستوى الطموح الأكاديمي، لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط، وهو ما بينته نتائج الجدول رقم (05) الذي بين أن معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) (0.24) دال إحصائيا، عند مستوى معنوية "p" (0.05).

يمكن تفسير هذه النتيجة، من أن تأثير القيادة التربوية يمس كل ما يتعلق بالعملية التربوية، من تعليم فعال وأداء مدرسي جيد وتنمية القدرات لدى المعلمين، وذلك بتحفيز طموحهم لبلوغ مستويات عليا، من أجل تحقيق الأهداف للوصول بالمرسة إلى مستوى الجودة في الأداء، وهذا التأثير لا يتأتى إلا من خلال تقبله من طرف جماعته والمتمثلة في أساتذة الابتدائي، بحيث يشكلون اتجاهات إيجابية نحوه، من أجل تقديم الأداء المرتفع وكذا تنمية القدرات المعرفية التي تساعد على تقديم الأفضل من خلال تحديد أهداف لبلوغها، وهو ما يعرف بمستوى الطموح في شكله الأكاديمي المعرفي.

كما أن مبدأ العلاقات الإنسانية هو المبدأ السائد بدرجة كبيرة، كل هذه العوامل جعلت من الأستاذ في المرحلة الابتدائية يفكر في تطوير نفسه معرفيا وأكاديميا، وتنمية قدراته وإمكاناته الشخصية، وتحديد أهداف مستقبلية والسعي إلى تحقيقها خاصة في الجانب الأكاديمي، مثل الطموح لنيل شهادة جامعية عليا (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، أو الترقية في المنصب إلى رتبة أعلى (أستاذ رئيسي للمدرسة الابتدائية- أستاذ كون للمدرسة الابتدائية) أو النجاح في المسابقات المهنية الداخلية (مساعد مدير المدرسة الابتدائية- مدير المدرسة الابتدائية- مفتش بيداغوجي للتعليم الابتدائي).

فالطموح الأكاديمي للأساتذة يتأثر بالعديد من العوامل، هذه العوامل منها ما هو فردي يتعلق بذاتية الأستاذ، كمستوى ذكائه وقدراته العقلية، ونضجه، ومفهومه عن ذاته، ومنها ما هو متعلق بالبيئة المهنية التي يعمل بها، حيث يتأثر الأستاذ بزملائه كجماعة مرجعية حيث يقارن مستوى طموحه بمستوى طموحاتهم.

والقائد التربوي الذي يجعل من المرؤوسين يكونون اتجاهات إيجابية نحوه لا بد وأن يتمتع بسمات عديدة ومتنوعة كالعمل على خلق روح العمل الجماعي والتشاركي، وكذا مواكبة التغيير والتطوير في الأساليب والطرائق المعتمدة في الأساليب الإدارية بما يتماشى والعصر الحالي، لأنه هو المسؤول الأول والمباشر عن تنفيذ جميع العمليات الإدارية والفنية داخل المؤسسة التربوية، ولا يستطيع القيام بذلك بطريقة فعالة إلا من خلال التعاون مع طاقم تربوي فعال، وطموح لتحقيق الأهداف المشتركة التي يسعى إلى تحقيقها.

من خلال هذا فوجود العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، هو نتيجة العلاقة الموجودة بين المدير والأساتذة من جهة، وبين العلاقة الموجودة بين الأساتذة فيما بينهم من جهة أخرى، فالمدير الذي يرفع من مستوى طموح معلميه أو يساعدهم ويسهل لهم تحقيق طموحاتهم، فهو يشبع رغباتهم وحاجاتهم المعرفية، وبالتالي سيؤثر فيهم بطريقة إيجابية وسيظهر هذا التأثير من خلال الاتجاهات الإيجابية التي يشكلونها نحوه، كما أنه سيحصل على إذعانهم وطاعتهم له، وهو ما يجعل من الجماعة تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد من خلال العلاقة الموجودة بين الأساتذة.

وقد اتفقت نتائجها مع نتائج دراسة "المطيري" (2013)، التي توصلت أيضا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من النمطين الاستشاري الديمقراطي والتشاركي الديمقراطي، وبين مستوى الطموح الأكاديمي.

- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الخبرة المهنية والجنس في التأثير على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط، وهو ما بينته نتائج الجدول رقم (06).

يمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها هذه الفرضية التي نفت وجود أثر للتفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة التدريسية للأستاذ في مستوى الطموح الأكاديمي، من خلال قراءة نتائجها كاملة، حيث أنها لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ويعود هذا إلى المستوى المتوسط للطموح الأكاديمي لأفراد العينة، وهو ما اختلف مع نتيجة دراسة "النعيم" (1984) التي أكدت أن معلمات مرحلة التعليم الابتدائي أكثر طموحا من المرحلتين المتوسطة والثانوية، كما نفت نتيجة الفرضية أيضا وجود الفروق بين الأساتذة في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للأستاذ، ولم يعثر الباحث على أي دراسة سابقة تناولت الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

عدم وجود الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية للأستاذ، تبعه عدم وجود أثر للتفاعل الثنائي بينهما في مستوى الطموح الأكاديمي، وهو ما يمكن تفسيره من أن عدم وجود الأثر لكل متغير لوحده أثر على نتيجة عدم وجود أثر للتفاعل كذلك لم يعثر الباحث على دراسات سابقة تطرقت لحساب أثر التفاعل بين المتغيرين في مستوى الطموح الأكاديمي.

ويبدو أن بعض العوامل لم يعد لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فالجنس الذي كان أكثر العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، أصبح الآن منعدم التأثير خاصة وأن عدد الإناث في مهنة التعليم في الوقت الحالي صار بكثرة، بل أكثر من الذكور، وهو ما لاحظناه من خلال الإحصاءات الرسمية لعدد الأساتذة التي تحصلنا عليها من طرف مديرية التربية لولاية الأغواط، وكذا ما تم ملاحظته أثناء تطبيق المقاييس في الدراسة الميدانية من أن بعض المدارس الابتدائية لا يوجد فيها ولا أستاذ ذكر، لذا فإن عامل الجنس لم يصبح ذا أهمية في تحديد مستوى الطموح الأكاديمي، حيث أن طبيعة الحياة المعاصرة فرضت على المرأة أن تخرج لميدان العمل الذي كان سابقا حكرا على الرجال فقط، ولعل أهم قطاع يكثر فيه جنس الإناث هو قطاع التربية والتعليم، الذي لا يفرق بين الجنسين في تحديد المهام والوظائف فالمرأة التي تعمل كأستاذة في المدرسة الابتدائية لها نفس الواجبات والحقوق مع الرجل، مما يجعل المنافسة بينها وبينه في الطموح إلى اكتساب وتقديم كل ما هو أفضل فيما يخص التربية والتعليم متساوية، عكس ما كان في القديم، فنظرة المجتمع قد تغيرت نحو المرأة، فمشاهدة المرأة في المدرسة كأستاذة أصبح أمرا عاديا جدا، وهو ما زاد من طموحها في اكتساب المزيد من المعارف والمهارات لإثبات ذاتها، لأن الأنثى تسعى دائما إلى إحراز التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة.

ومن بين العوامل المؤثر أيضا في مستوى الطموح نجد عامل النضج، والذي يقابله لدى الأستاذ عامل الخبرة المهنية في التدريس، فنضج الأستاذ في مهنته لا يأتي إلا عن طريق خبرته الطويلة في سلك التربية والتعليم، فهو عامل مهم جدا، إلا أن في الوقت الحالي لم يعد يؤثر في تشكيل الطموح لدى الأساتذة، لأن طموح الأستاذ في الوصول إلى مناصب أعلى في مهنته لا يتطلب منه سنوات الخبرة فقط بل أصبح يعتمد على الشهادات المتحصل عليها، والمعارف التي اكتسبها من خلال إجراء اختبارات مهنية وهو ما لاحظناه في الواقع حيث وجدنا مديرين أصغر سنا يشرفون على بعض الأساتذة ذوي الخبرة، بل هناك بعض المديرين يشرفون على قيادة أساتذة ممن درّسواهم سابقا في المرحلة الابتدائية عندما كانوا تلاميذ وهو ما جعل من الخبرة لا تؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي للأساتذة.

## 4. الخلاصة:

في ختام هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة طبيعة الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، وكذا معرفة العلاقة بين هذين المتغيرين، ثم حساب أثر التفاعل بين الجنس والخبرة المهنية في مستوى الطموح الأكاديمي، يمكن القول بأن الدراسة قد توصلت إلى نتائج تتوافق إلى حد كبير مع الأهداف التي سطرتها من خلال معرفة طبيعة الاتجاهات التي يشكلها الأساتذة

في الابتدائي نحو مديرهم وعلاقتها مع مستوى طموحاتهم الأكاديمية التي كانت بدرجة متوسطة .

ويمكن القول بأن القيادة التربوية لمدير المدرسة الابتدائية لها تأثير كبير على الأستاذ ويظهر هذا التأثير في العديد من الأمور منها مستوى الطموح الأكاديمي لدى الأستاذ، من خلال تنمية معارفه واكتساب مهارات جديدة تتماشى مع كل ما يخص جديد العملية التربوية، ويكون هذا التأثير للقيادة التربوية إيجابيا إذا كانت طبيعة الاتجاهات نحوه إيجابية، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الحالية بأن الاتجاهات نحو القيادة التربوية لدى الأستاذ في التعليم الابتدائي إيجابية، وله علاقة بارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي للأساتذة.

- مقترحات الدراسة: بناء على النتائج المتوصل إليها والتي أشارت إلى:

- وجود اتجاهات إيجابية نحو القيادة التربوية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- وجود مستوى متوسط للطموح الأكاديمي لدى التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- عدم وجود تفاعل ثنائي دال إحصائيا بين الجنس والخبرة المهنية في التأثير على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

تقترح الدراسة الحالية جملة من المقترحات موجبة للمديرين والأساتذة والباحثين والمختصين في المجال التربوي، نوجزها فيما يلي:

- دراسة مستوى القيادة التربوية للمديرين في مختلف المراحل الدراسية وأثره في مستوى أداء الأستاذ.

- البحث عن طبيعة الاتجاهات نحو القيادة التربوية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل دافعية الإنجاز، مستوى الأداء، الروح المعنوية، وفي مراحل دراسية أخرى.

- الاهتمام بمستوى الطموح الأكاديمي للأساتذة، وذلك من خلال شراكة بين وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي للرفع من المستوى المعرفي للأساتذة خاصة الذين لا يملكون شهادات جامعية، عن طريق تخصيص دورات تكوينية، دون التأثير على سيرورة العمل في المدرسة.

## - المراجع

أبو حامد، عارف إبراهيم. (2013). تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بيرزيت. فلسطين.

أبو سمرة، محمود والطيطي، محمد وقاسم، جميلة. (2010). الممارسات الإدارية لدى المديرين وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2 (18)، 115-150.

البلوي، موسى سعد علي. (2007). الخصائص الشخصية والوظيفية وعلاقتها باتجاهات العاملين نحو بيئة العمل الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة نايف.



- اليوهي، فاروق شوقي. (2001). الإدارة التعليمية والمدرسية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- جاسم، عزيز حسن. (1997). قياس بُعْدِيّ الوظائف والإشكال من المدخل المتمركز حول النشاط وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكوفة. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، 2 (41)، 29-60.
- حسين، عبد الفتاح. (1999). الإدارة الفعالة. القاهرة: مطبعة النيل.
- خير الله، سيد محمد. (1986). القيادة الإدارية مفهومها وأنماطها. القاهرة: العهد القومي للإدارة العليا.
- الداعور، سعيد خضر سعيد. (2007). مدير المدرسة كقائد تربوي في محافظات غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدوّاد، الجوهرة عبد الله. (2002). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعودية والمصريات. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 1 (3) 119-156.
- راجح، أحمد عزت. (1973). أصول علم النفس. ط9. الاسكندرية: المكتب المصري الحديث.
- السعود، راتب سلامة. (2012). القيادة التربوية، مفاهيم وآفاق. عمان: دار صفاء.
- السعود، راتب. (2009). أنماط السلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وفقا لنظرية Rensise Likert (نظام 1- نظام 4) وعلاقتها بمستوى الولاء التنظيمي لمعلمي مدارسهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5 (3)، 249-262.
- سلام، سوسن. (1993). آراء معلمي ومديري المدارس الثانوية الحكومية والمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء حول نموذج التقرير السنوي لتقويم المعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. عمان.
- سوييف، مصطفى. (1975). مقدمة في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شاهين، نرمين كمال يوسف. (2013). الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بتعزيز ثقافة الإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ضاهر، حسن. (2004). إدارة النشاط المدرسي. لبنان: دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع.
- عابدين، محمد عبد القادر. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الباقي، سلوى. (2000). آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1984). الطموح والشخصية. بيروت: دار النهضة العربية.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. ط2. بيروت: دار النهضة العربية.
- عبد اللطيف، ميرة وفاء. (2012). مقياس مستوى الطموح للمراهقين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2 (27)، 191-209.
- العجبي، محمد حسنين. (2010). الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العرفي، عبد الله ومهدي، عباس عبد. (1996). مدخل إلى الإدارة التربوية. بنغازي: جامعة قان يونس.
- عماشة، سناء حسن. (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- عويضة، كامل محمد محمد. (1996). علم النفس الاجتماعي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- عيسوي، عبد الرحمان. (1981). دراسات سيكولوجية. القاهرة: دار المعارف.
- فليه، فاروق عبده وعبد المجيد، السيد محمد. (2005). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- القائبي، علي. (1996). تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه. المنامة: دار النبلاء.
- قشطة، منى حمد. (2009). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لنمط القيادة التربوية في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- كلالدة، ظاهر محمود. (1997). الاتجاهات الحديثة في القيادة. عمان: دار زهران للطباعة والنشر.
- كنعان، نواف. (1992). القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- مرسي، محمد منير. (1982). *الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها*. القاهرة: عالم الكتب.
- المرسي، محمد. (1987). دراسة معملية لمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، 2 (9)، 415-387.
- المطيري، رشدان مهيل نهار. (2013). أنماط السلوك الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وفقا لنظرية "ليكرت" (Likert) وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- المعاينة، خليل عبد الرحمان. (2000). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- النعيم، ماضي عبد الله. (1984). الرضا عن العمل بين المدرسات وعلاقته بمستوى الطموح. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- نوفل، نوفل. (2015). اتجاهات المعلمين نحو الإدارة المدرسية الديمقراطية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 37 (3) 11-30.
- وليم، ولامبرت ووليم، إ. لامبرت. (1993). ترجمة الملا، سلوى. *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار الشروق.
- المراجع الأجنبية.

Lewin, k & Dembo, T. (1944). Level of Aspiration. New York: the rolanpress com.

Lisa, Tusi. (1995). Boosting Female Ambhthon: How College Diversity.